عرب وعالم

الرئيس الصومالي الجديد يتعهد باستعادة الأمن في بلاده

مقديشو / وكالات :

تعهد الرئيس الصومالي الجديد حسن شيخ محمود بالسعي لاستعادة الأمن وفرض القانون وعرض أولوياته ومنها المصالحة الوطنية، وإنعاش الاقتصاد الذي دمرته الحروب الأهلية.

وقال محمود أثناء حفل تنصيبه في مقر أكاديمية الشرطة بمقديشو أمس إنه سيعمل على إعادة هيكلة سياسة البلاد لبناء صومال ديمقراطي يتم تداول السلطة فيه سلميا.

وتسلم حسن شيخ محمود منصب الرئاسة من الرئيس المنتهية ولايته شريف شيخ أحمد في حضور وفود من الجامعة العربية والأمم المتحدة ومنظمات إقليمية ودولية أخرى. وينتظر أن يشكل محمود حكومة جديدة خلال شهر من تسلمه الرئاسة.

وقال الرئيس الصومالي إن إعادة الأمن والاستقرار تقع على رأس أولوياته، وهي الركن الأول ضمن ستة أركان تقوم عليها سياسته خلال السنوات الأربع القادمة، ووعد بأنه سيعمل على بناء قضاء مستقل وفاعل يحظى برضا الشعب.

وأضاف أن استعادة الأمن ستسمح ببناء دولة يسود فيها القانون..قائلا إن الصومال فتح صفحة جديدة وتعهد حسن شيخ محمود بالسعي إلى المصالحة الوطنية وقال في هذا السياق إنه سيبذل كل ما في وسعه من أجل مصالحة حقيقية.

وقال إنه سيستعين لتحقيق المصالحة بعلماء الدين وشيوخ العشائر . وتعد حركة الشباب المجاهدين التي تسيطر على أجزاء من البلاد، تحديا كبيرا للرئيس الجديد، وكانت الحركة قد انتقدت بشدة الانتخابات التي أفضت إلى انتخاب محمود، ووصفتها بالخدعة.

كما تعهد الرئيس الصومالي بالحفاظ على وحدة الصومال، وقال إنه سيسعى عن طريق التفاوض إلى إقناع جمهورية أرض الصومال -التي انفصلت عن الصومال عام 1991 - إلى العودة إليه.

وتعهد حسن شيخ محمود كذلك بالعمل على إنعاش الاقتصاد بما يوفر وظائف للعاطلين من خلال تهيئة المناخ لدخول الاستثمارات الأجنبية، ووعد ببناء علاقات جيدة مع دول العالم، داعيا إياها إلى المساهمة في إعادة بناء الصومال.

وخلال حفل التنصيب، أبدى الرئيس الصومالي السابق شريف شيخ أحمد استعداده للتعاون مع خلفه.

من جهته أبدى رئيس وفد الجامعة العربية سمير حسني استعداد الجامعة لدعم الشعب الصومالي ودولته ومؤسساتها في الفترة القادمة. وأشار حسني إلى اعتزام الجامعة العربية عقد مؤتمر دولي للدول المانحة من أجل إعادة إعمار الصومال.

معارك بين الجيش السوري والمعارضة المسلحة في الحجر الأسود والقدم بدمشق

دمشق / متابعات :

أعلنت وسائل الإعلام الرسمية السورية عن نجاحات بارزة حققها الجيش السوري في ملاحقته للمجموعات المسلحة في دمشق وحلب وأوضحت أن الجيش يعمل على تطهير حيي الحجر الأسود والقدم جنوب دمشق من المسلحين.

وأشارت الأنباء إلى أن السكان المحليين أبلغوا السلطات بأن مئات المسلحين بينهم مرتزقة أجانب تسللوا من جديد إلى المنطقة وطلبوا من الجيش المساعدة وتابعت أن عمليات أمنية تجري أيضا في الجورة والعسالي وحرستا ودوما.

ونقلت وكالة «رويترز» عن سكان في دمشق أن القوات الحكومية قصفت الأطراف الجنوبية للعاصمة السورية لطرد المقاتلين الجيش السوري الحر.

وقالت مواطنة من دمشق للوكالة إن دوي القصف خلال الليل من جنوب العاصمة كان الأعنف وأنه استمر حتى ساعات متأخرة من الأحد وأمكن رؤية الدخان الأسود يتصاعد من منطقة حول ضاحية الحجر الأسود الجنوبية.

كما نقلت وكالة «رويترز» عن احد سكان الحجر الأسود أن القصف المدفعي جاء انتقاما لهجوم قتل فيه ثلاثة جنود سوريين على أيدي مسلحين من المعارضة في الحي في اليوم السابق.

كما ذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» أن وحدات من الجيش انتهت يوم الأحد الماضي من عملية تطهير بلدة يلدا بريف دمشق من المسلحين وتابعت ملاحقة فلولهم في بلدة الحجيرة، مشيرة إلى أنه تم إلقاء القبض على عدد من المسلحين في يلدا.

بينما أعلنت وسائل الإعلام السورية أن المسلحين يهربون من مدينة حلب وريفها باتجاه الحدود مع تركيا، وهذا بعد إقدام الجيش السوري على القضاء على أوكارهم.

وذكرت وكالة «سانا» أن وحدات من الجيش تمكنت يوم الأحد الماضي من تطهير حي الميدان الحلبي من فلول المسلحين.

وأضافت الوكالة انه ينتظر إعلان الحي منطقة آمنة خلال الـ24 ساعة المقبلة.

وتابعت الوكالة أن مظاهر الحياة تعود بشكل تدريجي إلى بعض أرجاء الحي في وقت تحرص فيه وحدات الجيش والجهات الأمنية على القضاء على القناصة الذين تقع شوارع محددة في مرمى نيرانهم.

من جانبها ذكرت الأنباء من سوريا أن الجيش اشتبك في الميدان مع عدد من الإرهابيين كانوا يرتدون زي الجيش العربي السوري للتمويه وقضى عليهم جميعا.

وتابعت أن عملية نوعية لوحدات الجيش في صالة للأفراح عند مستديرة بعيدين في طرف مدينة حلب الشمالي الشرقي أسفرت عن مقتل 13 مسلحاً كما سقط 20 آخرون قرب مستديرة الحيدرية شرقاً وقتل 4 مسلحين حاولوا التسلل إلى حي يسيف الدولة وصلاح الدين اللذين تستمر فيهما عمليات التمشيط بعد تطهيرهما.

كما أشارت وسائل الإعلام السورية إلى أن وحدات الجيش نفذت عمليات نوعية في أحياء بستان القصر وبستان الباشا والشيخ فارس والهلك الفوقاني إضافة إلى الشعار والصاخور والشيخ نجار في أحياء حلب الشرقية وتصدت لمجموعات مسلحة قادمة من حي الصالحين قرب صالة الربيع في حي السكري ولمجموعة أخرى جانب مدرسة سعد الله الجابري في حي قاضي عسكر وأوقعت خسائر باهظة في الأرواح والمعدات.

وتابعت أن وحدات الجيش وجهت ضربة قاصمة لمقرين يتمركز فيهما المسلحون في مدينة دارة عزة شمال غرب حلب وقتلت عدداً كبيراً منهم ينحدر بعضهم من جنسيات عربية أخرى.

من جانب آخر أعلنت السلطات السورية عن مقتل 8 مدنيين وإصابة 25 آخرين يوم في انفجار عبوة ناسفة تزن 600 كيلوغرام زرعتها مجموعة مسلحة تحت عبارة على اوتستراد دمشق درعا قرب خربة غزالة.

وأوضحت وكالة «سانا» أن تفجير العبوة الناسفة تم عن بعد وتسبب بقطع الطريق وتضرر 9 سيارات وباصين لنقل العمال والموظفين تزامن مرورهما من العبارة أثناء وقوع التفجير.

وقالت إن وحدات من الجيش واصلت ملاحقتها للمجموعات المسلحة في ريف حمص موقعة بين صفوفها خسائر فادحة وتابعت الوكالة أن الجيش دمر تجمعاً للمجموعات المسلحة في الرستن بريف حمص ما أدى إلى مقتل عدد من المسلحين.

في ظل استمرار الاحتجاجات عليه

دعوة إلى اجتماع عربي طارئ للرد على الفيلم المسيء للإسلام

بيروت / وكالات :

طلب لبنان من الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي إجراء اتصالات لعقد اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب لبحث الرد على الفيلم المسيء للإسلام المنتج في الولايات المتحدة الذي فجر احتجاجات لا تزال مستمرة.

وكانت الجامعة العربية أصدرت قبل أيام بيانا تدين فيه الفيلم وأعلنت مصر وتونس أنهما تعتزمان رفع دعاوى قضائية في الولايات المتحدة ضد المسؤولين عن الفيلم.

وقدم وزير الخارجية اللبناني عدنان منصور طلب عقد اجتماع وزاري عربي طارئ بصفته رئيسا لمجلس وزراء الخارجية العرب.

وقال منصور إن العربي سيباشر في غضون ساعات اتصالات مع وزراء الخارجية العرب لعقد الاجتماع في أقرب وقت ممكن.

وأضاف أن الفيلم يشكل عدوانا صارخا على الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى عقيدة أكثر من 1.5 مليار مسلم.

وفي الوقت نفسه تقريبا، دعا الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله إلى اجتماع طارئ لمنظمة التعاون الإسلامي لبحث الفيلم وتداعياته.

ودعا نصر الله في كلمة عبر التلفزيون إلى سن قوانين عالمية تحرم التعرض للأنبياء والأديان، كما دعا أنصاره إلى التظاهر بدءا من اليوم الاثنين في ضاحية بيروت الجنوبية وفي مدن بالجنوب والبقاع.

وشهدت دول عربية بينها ليبيا وتونس والسودان ومصر احتجاجات عنيفة أوقعت قتلى وجرحى في محيط مقار دبلوماسية أميركية ما دفع واشنطن لاتخاذ إجراءات أمن إضافية تشمل سحب دبلوماسيين واستقدام فرق حماية أمنية.

وبينما توقفت الاحتجاجات وأعمال العنف في تلك الدول، انتقلت موجة الغضب تدريجيا إلى دول إسلامية بل حتى إلى دول في غرب أوروبا.

ففي العاصمة الأفغانية كابل، تظاهر أمس الاثنين أكثر من ألف أفغاني في منطقة تقع فيها مقار لحلف شمال الأطلسي. وقالت السلطات إن المتظاهرين الذين كانوا يحتجون على الفيلم المسيء للإسلام أضرموا النار في سيارات للشرطة.

وفي باكستان اشتبك مئات المتظاهرين أمس مع قوات الأمن في محيط القنصلية الأميركية في كراتشي ما تسبب في إصابة ثمانية أشخاص، وفق حصيلة أعلنتها الشرطة. ونظمت أمس مظاهرات أخرى شارك فيها آلاف الباكستانيين في بيشاور وكويتا وملتان ومظفر آباد.

وفي أنقرة أحرق متظاهرون أتراك علم الولايات المتحدة خلال احتجاج أمام السفارة الأميركية. وامتدت الاحتجاجات إلى أوروبا حيث اعتقلت الشرطة عشرات الأشخاص في فرنسا وبلجيكا على هامش مظاهرات غير مرخص لها.

وأصدر الرئيس الأميركي باراك أوباما أوامر بتعزيز أمن السفارات والقنصليات الأميركية في العالم بعد الاحتجاجات العنيفة التي استغرقت أربعة أيام في بعض البلدان العربية. ورفض السودان والبرلمان اليمني نشر وحدات من المارينز في المقار الدبلوماسية الأميركية بالخرطوم وصنعاء.

يشار إلى أن الشرطة الأميركية استدعت المنتج المفترض للفيلم نقولا باسيلي نقولا للتحقيق معه بشأن مخالفته قواعد السراح المشروط، وليس بسبب الفيلم الذي تقول واشنطن إن الدستور لا يخول لها منعه.

وفي سياق الرد على الفيلم المسيء، رفعت مؤسسة دينية إيرانية قيمة المكافأة التي رصدتها لمن يقتل الكاتب البريطاني من أصل هندي سلمان رشدي وكان المرشد الإيراني السابق الإمام الخميني أصدر عام 1989 فتوى تهدر دم رشدي بعد إصداره كتاب «آيات شيطانية».

وقال حسن صانعي رئيس المؤسسة في بيان نقلته وكالة أنباء الطلبة الإيرانية للأنباء إن مؤسسته أضافت500 ألف دولار إلى قيمة الجائزة لمن يقتل سلمان رشدي.

وأضاف أن أي شخص ينفذ هذا الحكم سيحصل على المبلغ كاملا على الفور.. قائلا إنه لو كانت فتوى الخميني نفذت ما كانت ستحدث الإهانات الأخيرة من الرسوم والمقالات وصناعة الأفلام (المسيئة للإسلام).

ووصف رشدي في حديث لهيئة الإذاعة البريطانية الفيلم الأميركي المسيء بأنه «قطعة من القمامة»..منددا في المقابل بالاحتجاجات العنيفة على الفيلم.

إحياء فتوى إهدار دم سلمان رشدي

قالت صحيفة (ديلي تلغراف) البريطانية إن إيران انتهزت فرصة الغضب الإسلامي الواسع ضد الفيلم المسيء للرسول صلى الله عليه وسلم لإحياء تهديدها بقتل الكاتب البريطاني الجنسية سلمان رشدي بزيادتها للجائزة التي رصدتها من قبل لمن ينفذ مقتضى الفتوى بمبلغ 500 ألف دولار.

وذكرت الصحيفة في تقرير لها أمس أن رئيس مؤسسة «خرداد 15» الخيرية الحكومية حسن صانعي قال إن هذا الفيلم لم يكن ليظهر لو أن الفتوى التي أصدرها الإمام الخميني بقتل رشدي تم تنفيذها.

وقال صانعي في بيان إن الفيلم الأخير لن يكون آخر إساءة لرسولنا الكريم طالما أن فتوى الخميني التاريخية لم تنفذ.

وأوضح أنه لو نفذت تلك الفتوى لما كانت الكاريكاتيرات والمواد الصحفية والأفلام المسيئة قد أنتجت. وأضاف أن «إصرار أعداء الإسلام الحاقدين على هذه الإساءات التي تتم تحت علم الشيطان الأكبر، أميركا والصهيونية العنصرية، لا يمكن إيقافها إلا بالتنفيذ الكامل للأمر الإسلامي».

وقالت الصحيفة إن العرض الذي أعلنه صانعي يبدو أنه قد تم بموافقة من قبل القيادة الإيرانية لتوظيف غضب المسلمين على نطاق العالم للمصالح السياسية الإيرانية.

يشار إلى أنه بالزيادة الجديدة التي عرضها صانعي للجائزة، فإن إجمالي المبلغ المعروض سيبلغ 3.3 ملايين دولار أميركي.

وتجيء زيادة مبلغ الجائزة هذه قبل نشر الكاتب رشدي مذكراته عن السنوات التي قضاها مختبئا وتحت الحراسة المسلحة لحمايته ممن يعتزمون تنفيذ فتوى الخميني.

ومن شأن هذه الزيادة أن تفتح قضية فتوى الخميني من جديد بعد أن كان يبدو أنها قد ماتت بالتأكيدات التي أطلقها القادة الإيرانيون بعدم تنفيذها.

وكان الرئيس الإيراني الإصلاحي السابق محمد خاتمي قد أعلن أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك عام 1998 أن قضية رشدي «انتهت تماما». كما أعلن وزير الخارجية كمال خرازي آنذاك أن إيران لن تهدد حياة الكاتب أو تشجع الآخرين على قتله.

وأدت تلك التصريحات إلى إعادة العلاقات الدبلوماسية بين لندن وطهران، والتي قطعتها بريطانيا فيما بعد، كما دفعت رشدي إلى الخروج من حالة الاختباء.

وكانت فتوى الخميني قد صدرت عام 1989 مؤكدة أن رواية «آيات شيطانية» تدعو إلى الكفر.

(صبرا وشاتيلا) أضعفت نفوذ واشنطن

قالت صحيفة (نيويورك تايمز) أمس إن مذبحة صبرا وشاتيلا أضعفت بشكل كبير نفوذ الولايات المتحدة بالشرق الأوسط كما قللت من سلطتها الأخلاقية وإن واشنطن شعرت غداة المذبحة بالذنب الأمر الذي دفعها لإعادة نشر قواتها بالمنطقة لتغادر بعد فترة بدون رسالة واضحة.

وذكرت الصحيفة في مقال (لسيث أنزيسكا(أن وثائق الاجتماعات بين المندوب الأميركي إلى الشرق الأوسط آنذاك (موريس دريبر) والمسؤولين الإسرائيليين تكشف إلى أي مدى قد تواطأت واشنطن «غير متعمدة» في حدوث مأساة صبرا وشاتيلا).

وأضاف أنزيسكا المرشح لنيل الدكتوراه في التاريخ الدولي بجامعة كولومبيا أن سجلات الأرشيف تكشف حجم الخداع الإسرائيلي الذي أضعف الجهود الأميركية لمنع وقوع المذبحة.

وأشار المقال إلى أن واشنطن التي كانت تتصرف اعتمادا على معرفة جزئية بالحقيقة على الأرض استسلمت للحجج الإسرائيلية الكاذبة والتكتيكات المتحايلة التي سمحت للمذبحة بالاستمرار.

وقال المقال إن الدرس المستفاد من مذبحة صبرا وشاتيلا واضح. ففي بعض الأحيان يتصرف حتى الحلفاء الوثيقون بعكس ما تقتضي المصالح والقيم الأميركية. والفشل في استخدام القوة الأميركية للحفاظ على هذه المصالح والقيم من الممكن أن تكون له نتائج كارثية «على حلفائنا، وموقفنا الأخلاقي، وقبل كل شيء على الأبرياء الذين يدفعون أعلى من الجميع».

وأورد المقال تفاصيل اجتماع بين دريبر ووزيري الخارجية والدفاع الإسرائيليين آنذاك إسحق شامير وأرييل شارون وعدد من كبار مسؤولي الاستخبارات الإسرائيلية يوم 17 سبتمبر 1982 أي بعد ساعات من بدء المذبحة.

وجاء في التفاصيل أن شامير الذي كان يعلم بما يحدث من قتل من قبل قوات الكتائب بالمخيمين لم يشر إلى ذلك مطلقا، وأن شارون سبق أن أبلغ واشنطن بأن المخيمين يوجد بهما ما بين ألفين وثلاثة آلاف من «الإرهابيين» وأن هذه المعلومات تسببت في تقاعس الأميركيين وتأخرهم عن منع المذبحة.

وأورد المقال أيضا قولا لشارون جاء فيه «عندما يتعلق الأمر بأمننا، فإننا لا نسأل أبدا وعندما يتعلق الأمر بالوجود والأمن، فإننا نعتبر أن ذلك من صلب مسؤولياتنا ولا نتخلى عن التقرير بشأنه لأي أحد كان».

وأجمل المقال بأن دريبر أعطى، باستسلامه للخداع والكذب الإسرائيليين، تل أبيب غطاء للسماح لقوات الكتائب اللبنانية بالبقاء في المخيمين وإكمال المذبحة.

انتقاد للسياسة الخارجية الأميركية

انتقد الكاتب والمحلل السياسي الأميركي توم إنجلهارت السياسة الخارجية لبلاده، وقال إنها سرعان ما ترسل بقواتها في حال حدوث أي مشكلة في العالم، وإن واشنطن متورطة في نزاعات في أكثر من 120 دولة، وإن معدل بيعها للسلاح ارتفع كثيرا العام الماضي.

وطرح الكاتب في مقال نشرته له صحيفة (ذي غارديان) البريطانية أسئلة منها: إلى أي المناطق في العالم أرسلت الولايات المتحدة 200 من جنودها الأسبوع الماضي؟ داعيا إلى الإجابة على طريقة الاختيار من أجوبة متعددة.

وتساءل الكاتب فيما إذا كانت واشنطن أرسلت جنودها إلى أفغانستان أم باكستان أم إيران أم الصومال أم اليمن أم جنوب أفريقيا أم شمالي مالي أم إلى الفلبين أم إلى غواتيمالا؟ وقال إن أي شخص يختار الإجابة بدءا من أفغانستان وانتهاء بالفلبين، فإن إجابته ستكون صحيحة أو معقولة.

وأوضح أن الولايات المتحدة تشن حربا في أفغانستان، كما أن وكالة المخابرات المركزية الأميركية (سي آي أي) تدير حربا جوية في باكستان باستخدام الطائرات من دون طيار، وأن القوات الأميركية سبق أن عبرت الحدود بين أفغانستان وباكستان بعمليات عسكرية أرضية وجوية.

وأضاف أنه عندما يتعلق الأمر بإيران، فإن الولايات المتحدة تقوم بتحضيرات واستعدادات عسكرية هائلة في الخليج العربي، وأن واشنطن تراكم قواتها العسكرية الأرضية في قواعد تحيط بإيران، كما أنها بصدد إنشاء درع صاروخية في المنطقة.

وأشار إلى وجود عمليات عسكرية أميركية قرب الحدود الإيرانية، وإلى أن الطائرات الأميركية من دون طيار تحلق قريبا من الحدود الإيرانية وبشكل منتظم، وإلى أن واشنطن عملت مع تل أبيب على شن حرب إلكترونية على أنظمة الحاسب المتعلقة بالبرنامج النووي الإيراني.

وقال إن الولايات المتحدة تشن هجمات بالطائرات من دون طيار ضد حركة الشباب المجاهدين وضد عناصر تنظيم القاعدة في الصومال، وإن واشنطن قامت بتمويل ودعم وتجهيز من يقوم بالحرب بالوكالة في بعض المناطق الأفريقية.

وأضاف أن الحروب التي تجري بالوكالة نيابة عن الولايات المتحدة في الصومال يجري مثلها أيضا في اليمن، كما أن واشنطن تستخدم الطائرات من دون طيار في شن هجمات في البلاد، ما يتسبب في مقتل المدنيين اليمنيين، وبالتالي زيادة حدة موجة الغضب والكره ضد الأميركيين في العالم العربي والإسلامي.

عواصم العالم

أميركا قلقة من (متطرفين) في القوات الأفغانية

طوكيو / وكالات :

قال وزير الدفاع الأميركي ليون بانيتا إن «الهجمات الداخلية» التي تستهدف القوات الدولية بأفغانستان «تكتيكات اللحظات الأخيرة» التي تعتمدها حركة طالبان بعد فشلها باسترجاع المناطق التي فقدتها وقتل العشرات من طالبان بعمليات مشتركة للقوات الأفغانية والقوات الدولية خلال الساعات الـ24 الأخيرة.

ويأتي هذا بعد إعلان حلف شمال الأطلسي (ناتو) تدمير ست طائرات أميركية في هجوم وقع مساء الجمعة الماضية على قاعدة باستيون في أفغانستان في حين قتل أمس ستة جنود من قوات المساعدة الدولية بأفغانستان (إيساف) وهم أربعة أميركيين وبريطانيان، في هجمات متفرقة.

وأضاف بانيتا في مؤتمر صحفي بالعاصمة اليابانية طوكيو إن طالبان تعتمد على زرع «عملاء» لها داخل القوات الأفغانية لقتل قوات الناتو لخلق الفوضى في البلاد بعدما عجزت عن استرجاع الأقاليم التي سيطرت عليها قوات الحلف، معبرا عن قلقه من العناصر «المتطرفة» في القوات الأفغانية.

كما أكد أن مثل هذه الهجمات لن تجبر الناتو على تغيير خططه للانسحاب من أفغانستان المتوقع عام 2014 وتسليم الأمن في البلاد بشكل كامل للقوات الأفغانية.

وسبق كلام بانيتا موقف غير مسبوق لرئيس الأركان المشتركة للجيوش الأميركية حيث وصف «الهجمات من الداخل» بتهديد خطير للحرب في أفغانستان وطالب بخطوات حازمة للعمل على وقف هذه «المشكلة المتفاقمة»، داعيا الحكومة الأفغانية إلى الجدية في التعاطي كما يفعل الأميركيون، حسب وصفه.

من جانبها أكدت قوة إيساف أن رجال شرطة أفغانا على الأرجح أطلقوا النار على أفراد من القوة ما أدى إلى مقتل أربعة جنود أميركيين في قاعدة عسكرية بولاية هلمند جنوبي البلاد.

وكان أحد أفراد الشرطة الأفغانية قتل السبت جنديين في هلمند وبهذا الهجوم يرتفع إلى 51 عدد جنود إيساف الذين قتلهم في 2012 رفاق سلاح أفغان من عناصر شرطة وجنود في 36 حادثة من نوعها.

وكشفت إيساف تفاصيل عن الهجوم الذي استهدف القاعدة التي يخدم فيها الأمير هاري نجل ولي العهد البريطاني. وأفاد ناطق باسم القوات الدولية بأن أحد المهاجمين -الذي ينتمي على ما يبدو إلى الشرطة الوطنية- قتل.

وأكد مسؤول محلي أفغاني طالبا عدم كشف هويته أن قوات الحلف تعرضت لإطلاق نار وردت بالمثل،مما أدى إلى مقتل شرطي.

وأضاف «اختفى ثلاثة أو أربعة من عناصر الشرطة، لا نعرف إلى أين ذهبوا حاليا، ولا نعرف ما إذا كانوا هربوا من التوقيف أو ما إذا كانوا مرتبطين بطالبان».

وقالت القوة إن الأضرار في معسكر باستيون بولاية هلمند كبيرة، إذ دمرت ثلاث محطات للمؤن وأصيبت ستة مواقف لطائرات وأقر مصدر غربي أنه لم يسبق أن تكبدت قوات التحالف مثل هذه الخسائر الجسيمة في المعدات.

نتنياهو: كامب ديفد على رأس أولوياتنا

القدس المحتلة / وكالات :

كشف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أنه لم يجر أي اتصال مباشر بينه وبين الرئيس المصري محمد مرسي منذ تولي الأخير منصبه قبل أشهر.

لكن نتنياهو أوضح في مقابلة مع صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية نشرتها على موقعها الإلكتروني أن عدة اتصالات جرت بين حكومته والحكومة المصرية وقال إن «الاتصالات العسكرية لم تتأثر والحفاظ على اتفاقية السلام على رأس أولوياتنا».

وأضاف «نشعر بقلق شديد بشأن ما يحدث في سيناء، وأوضحنا هذا لأصدقائنا الأميركيين والحكومة المصرية. وعبر عن اعتقاده بأن استقرار سيناء مهم لمصر تماما كما هو لإسرائيل، ولكن مصر هي المسؤولة عن حفظ الأمن في سيناء».

وعن تقييمه للأشهر الأولى من حكم مرسي، قال «إنه لم يرغب حتى في النطق بكلمة إسرائيل علنا ودعا القاهرة لاتخاذ قرار بشأن عمق التزامها بمعاهدة السلام، فقد أعلنا التزامنا الشديد بها وآمل أن يكونوا هم كذلك».

وتشعر إسرائيل بالقلق من فوز مرشح جماعة الإخوان المسلمين في مصر محمد مرسي في الانتخابات الرئاسية، رغم إعلانها احترام نتائج هذه الانتخابات، ويرجح محللون سياسيون بقاء السلام بين البلدين.

وكان مصدر إسرائيلي ذكر في وقت سابق أن نتنياهو بعث برسالة إلى مرسي عقب إعلانه رئيسا لمصر يحثه فيها على الالتزام بمعاهدة السلام بين البلدين.

وأكد نتنياهو في الرسالة أن «احترام اتفاقية السلام يصب في مصلحة البلدين»..متمنيا «التوفيق لمرسي في دوره الجديد».

وحسب الصحيفة الإسرائيلية، قرر القادة الإسرائيليون -بعد التشاور مع واشنطن- التخلي عن محاولة إجراء اتصال هاتفي بين مرسي ونتنياهو وأرسلوا مبعوثا للاجتماع مع المسؤولين الأمنيين في مصر.

وقال إن إسرائيل تأمل الاستمرار في التعاون مع الحكومة المصرية على أساس معاهدة السلام التي وقعت عام 1979.

وكانت قوات مصرية بدأت الشهر الماضي أكبر عملية أمنية لها منذ عشرات السنين في سيناء، بعد أن قتل مسلحون 16 عنصرا من حرس الحدود في 5 أغسطس في أعنف هجوم منذ حرب 1973 بين مصر وإسرائيل.

قتلى بانفجار شمال غرب باكستان

إسلام آباد / وكالات :

قتل 14 شخصا على الأقل إثر انفجار قنبلة مزروعة على جانب طريق في شمال غرب باكستان بالقرب من الحدود الأفغانية.

وذكرت الشرطة أن الانفجار وقع بمنطقة لور دير حيث تقاتل القوات الحكومية متمردين مرتبطين بتنظيم القاعدة.

وقال المسؤول بالشرطة المحلية فرمان الله إن قنبلة انفجرت في المركبة التي كانت تقل مزارعين، باستخدام جهاز للتحكم عن بعد، وذكر أن من بين القتلى امرأتين فيما أصيب ستة آخرون.

من جهة ثانية قال متحدث باسم حركة طالبان الباكستانية إن الهجوم جاء انتقاما بعد أن شكل قرويون مليشيا موالية للحكومة، مشيرا إلى أن مثل هذه الهجمات ستستمر.

وطبقا لرويترز يقول محللون إن دعم طالبان تراجع في بعض المناطق في الشمال إلى حد ما، لأن التفجيرات التي تشنها أودت بحياة عدد كبير من المدنيين.

يشار إلى أنه، ومنذ عام 2009، زاد الجيش من سيطرته على مناطق كثيرة من المناطق القبلية الباكستانية ولكن هجمات المتمردين ما زالت مستمرة.

(12) قتيلا معظمهم من الشرطة بتركيا

أنقرة / وكالات :

قتل ما لا يقل عن 12 شخصا بينهم ثمانية من أفراد الشرطة جراء هجومين بالمتفجرات استهدفا قوات الشرطة والجيش بجنوب شرق تركيا ورجحت وسائل إعلام تركية أن يكون مسلحو حزب العمال الكردستاني وراءهما.

ووفقا لما أعلنته هذه الوسائل فإن ثمانية أفراد من الشرطة لقوا حتفهم في الصباح بإقليم بينجول عندما تم تفجير لغم عن بعد بالقرب من قافلة للشرطة.

وقال مسؤولو أمن تركي إن الهجوم أسفر أيضا عن إصابة تسعة من رجال الشرطة.

كما لقي أربعة جنود من الجيش حتفهم في هجوم مشابه وقع بمحافظة هكاري.